

Distr.: General
18 December 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والخمسون

نيويورك، 4-7 آذار/مارس 2025

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود لاتخاذ قرار: إحصاءات البيئة وتغير المناخ

إحصاءات البيئة وتغير المناخ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز نحو تعميم إحصاءات البيئة وتغير المناخ، على النحو الذي أوصت به اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين. ويتضمن تحديثات بشأن تطوير المنهجية ودعم التنفيذ للمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وبشأن تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية وجمع بيانات المياه والنفايات. ويتضمن أيضا بيانا لنتائج الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ.

واللجنة مدعوة إلى القيام بعدة أمور، منها ما يلي: (أ) الترحيب بالتقدم المحرز نحو تعميم إحصاءات البيئة وتغير المناخ؛ (ب) الإحاطة علما بأهمية قيام البلدان والمنظمات الدولية بتعزيز تنسيق جمع البيانات الإحصائية وتصنيفها، بما يسهل مواءمة البيانات وتعميمها لتلبية المتطلبات السياسية الوطنية واحتياجات وطلبات الإبلاغ عن البيانات على الصعيد الدولي؛ (ج) تشجيع البلدان على استخدام المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ والبيانات الوصفية المصاحبة لها، وكذلك أدوات دعم التنفيذ (المبادئ التوجيهية للتنفيذ وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ) للمساعدة في إنشاء برامج وطنية لإحصاءات تغير المناخ ودعم الإبلاغ المستمر بموجب اتفاق باريس.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2025/1

150125 100125 24-22916 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - اعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين، المعقودة في الفترة من 27 شباط/فبراير إلى 1 آذار/مارس 2024، المقرر 118/55 (انظر E/2024/24-E/CN.3/2024/36)، الذي جاء فيه أن اللجنة:
- (أ) وافقت على إعادة تسمية فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية ليصبح فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ ليغطي كلا الموضوعين نظرا لترابطهما الوثيق؛
- (ب) طلبت تعديل برنامج عمل اللجنة لدمج بند الإحصاءات البيئية وبند إحصاءات تغير المناخ في بند واحد من بنود جدول الأعمال وليشملهما تقرير مشترك واحد؛
- (ج) شجعت البلدان على تطبيق المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، ومجموعات المؤشرات الإقليمية مثل المؤشرات الجنسانية والبيئية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة المؤشرات الأساسية المتعلقة بتغير المناخ الصادرة عن مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، وأداة التقييم الذاتي والمبادئ التوجيهية للتنفيذ من أجل المساعدة في وضع البرامج الوطنية بشأن إحصاءات تغير المناخ، وسيساهم ذلك في الإبلاغ بموجب اتفاق باريس؛
- (د) شجعت على زيادة التعاون بين شعبة الإحصاءات وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والجهات الشريكة الرئيسية الأخرى لمواصلة تعزيز الصلة بين الإحصاءات والسياسات، والتقليل إلى أدنى حد من أي تداخل محتمل في الجهود، عن طريق الاضطلاع بالمبادرات والتدريبات وجهود تنمية القدرات على نحو مشترك، بما يشمل أدوات الإبلاغ؛
- (هـ) حثت البلدان على زيادة التعاون بين المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية المسؤولة عن إبلاغ أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالمعلومات عن تغير المناخ؛
- (و) أحاطت علما بالعمل المضطلع به لوضع منهجيات للمواضيع ذات الأولوية، وشجعت على زيادة إدماج مجالات المسائل الجنسانية والصحة والكوارث وغيرها من المجالات الإحصائية في إحصاءات البيئة وتغير المناخ؛
- (ز) حثت الجهات المانحة على تعبئة موارد إضافية كبيرة للتمكن من تنمية القدرات في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ في البلدان ذات النظم الإحصائية الأقل تطورا؛
- (ح) شجعت النظم الإحصائية الوطنية على الاستثمار في تطوير إحصاءات تغير المناخ عن طريق تعزيز استخدام البيانات الإدارية، ووضع استقصاءات متخصصة أو أدوات أخرى لجمع البيانات، وإدراج أسئلة بشأن المناخ والبيئة في ما هو ملائم من التعدادات واستقصاءات العينات حسب الاقتضاء.

ثانيا - الأنشطة المضطلع بها مؤخرا

- 2 - تستمر أزمة المناخ في التصاعد، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على المعلومات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ. وقد انبثق مثالان حديثان على هذا الطلب من المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو في أنتيغوا وبربودا، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي عقد يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر في نيويورك. وقد شرعت شعبة الإحصاءات وفريق

الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تعميم وتعزيز برنامج العمل المناظر الذي يغطي مجالات العمل المذكورة أعلاه.

3 - وتجري حالياً إعادة هيكلة فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ باستحداث فريق توجيهي وعدة أفرقة فرعية لكل منها نطاق ومشاركة ووظائف متميزة، وسيتم تحديد كل ذلك للاستجابة لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين⁽¹⁾. وتتطلب هذه العملية بذل مزيد من الجهد وستعكس في الاختصاصات المنقحة لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، بما يضمن معالجة قرارات اللجنة الإحصائية في السنوات السابقة، مثل إقرار إطار تطوير الإحصاءات البيئية (في عام 2013) والمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ⁽²⁾ (في عام 2022)، مع تكثيف الدعم المقدم للدول الأعضاء.

4 - ونظمت شعبة الإحصاءات الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، وعُقد في الفترة من 14 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وشارك في الاجتماع نحو 122 خبيراً من 32 بلداً، و 24 وكالة، وأربعة خبراء مستقلين. ونُظِم الاجتماع في ست جلسات تلت الجلسة الافتتاحية، وتعلقت بما يلي: (1) تعميم إحصاءات البيئة وتغير المناخ؛ (2) إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ؛ (3) جمع بيانات الإحصاءات البيئية؛ (4) مجموعة أدوات الإحصاءات البيئية؛ (5) تنمية القدرات في مجال الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ؛ (6) مناقشة الأولويات والاستنتاجات.

5 - وتناول فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في اجتماعه الحادي عشر الحاجة إلى جملة أمور يذكر منها بالترتيب ما يلي: مواصلة تحديد هيكل فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ نظراً لاتساع نطاق عمله؛ وتمتين الصلة بين التطبيقات السياسية والاحتياجات من البيانات الإحصائية؛ والتأكد من تطبيق التعاريف والأساليب والتصنيفات الإحصائية في التقارير السياسية ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وسيتولى الفريق التوجيهي وشعبة الإحصاءات إدارة هيكل هذا التوسع في النطاق، وسيطلع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، في حينه، على مشروع الاختصاصات.

ألف - الاتصال وتنسيق الأنشطة فيما يتعلق بإحصاءات البيئة وتغير المناخ

6 - يقدم كل من شعبة الإحصاءات وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽³⁾ وفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ الدعم لتنسيق برنامج العمل المتعلق بإحصاءات البيئة وتغير المناخ من خلال ربط الاتصال بالعديد من أصحاب المصلحة على الصعيدين الدولي والإقليمي. ويهدف هذا النهج التشاوري إلى مواصلة الجهود المبذولة مع المبادرات الأخرى ذات الصلة في الأوساط الإحصائية. وتقوم الأمانة بجمع جميع أنواع البيانات المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك البيانات المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة، والسياسات والتدابير الرامية إلى الحد من الانبعاثات، ومؤشرات التكيف وقابلية التأثر، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والدعم المالي، وما إلى ذلك من أنواع البيانات. وشرعت شعبة الإحصاءات

(1) انظر E/2024/24-E/CN.3/2024/36، المقرر 118/55، الفقرتان (أ) و (ب).

(2) متاح على الرابط التالي: <https://unstats.un.org/unsd/envstats/climatechange.cshml>.

(3) للاطلاع على التعاون ذي الصلة بين شعبة الإحصاءات وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، انظر تقرير الأمين العام عن إحصاءات الطاقة (E/CN.3/2025/27)، الفقرة 20 (ج).

في جمع المعلومات عن أنشطة جمع البيانات والمنهجية وأنشطة تنمية القدرات التي تقودها الوكالات الدولية من خلال استقصاء تجريبي معنون "أنشطة الوكالات الدولية في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ" نُفذ في إطار فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في عام 2024. وتُستكمل هذه المعلومات بالردود الواردة على استقصاء مماثل معنون "حالة تطور إحصاءات البيئة وتغير المناخ" الذي وُجه إلى الدول الأعضاء المشاركة في فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وشمل هذا الاستقصاء أسئلة تهدف إلى تحديد ماهية الوكالات الدولية التي قدمت الدعم للبلدان في تطوير إحصاءات البيئة وتغير المناخ. وسلطت الردود الواردة من 17 وكالة دولية و 24 دولة عضو الضوء على العديد من الأنشطة المتعلقة بالتطوير المنهجي، وجمع البيانات، والتنسيق، وتنمية القدرات.

7 - وبينت حلقة نقاش مخصصة بشأن البرامج الدولية المتعلقة ببيانات وإحصاءات تغير المناخ من قبل وكالات مختارة خلال الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، الأمور التالية:

(أ) تجمع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتنتشر البيانات اللازمة لرصد الأغذية والزراعة المستدامين، وانبعثات غازات الدفيئة من نظم الأغذية الزراعية ومؤشر الهدف 2-4-1 من أهداف التنمية المستدامة. وتسهم بيانات نظم الأغذية الزراعية في قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة⁽⁴⁾ في إعداد التقارير العالمية وفي فهم الصلة القائمة بين الزراعة والغذاء والمناخ؛

(ب) تقود منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي برنامج العمل الدولي بشأن المناخ والمنتدى الشامل بشأن نُهج تخفيض الكربون. وسيساهم هذان البرنامجان في تقييم فعالية السياسة المناخية وتعزيزها. وهناك حاجة إلى إقامة صلات بالإحصاءات الرسمية في سياق قوائم جرد غازات الدفيئة، حيث لا تزال هناك العديد من الثغرات في البيانات، وبعضها يمكن سده بتحسين المدخلات الإحصائية؛

(ج) قامت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بتقييم حالة المناخ، باتباع إرشادات تدريجية وجمع البيانات الوطنية عن الظواهر المناخية القصوى من خلال استقصاء مخصص يتعلق بتقارير حالة المناخ الإقليمية؛

(د) يتعهد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث مرصد إطار سندي وقاعدة بيانات نظام DesInventar لحصر الكوارث، بحيث يُسهم ببيانات الكوارث في سياق إعطاء نظرة متممة عن تأثيرات المناخ والعمليات الحكومية الدولية. وشملت الجهود الجارية تعزيز قيمة بيانات الحد من مخاطر الكوارث فيما يتعلق بموضوع التكيف مع تغير المناخ، وكذلك تعزيز الجوانب الإحصائية المتعلقة بالمسائل الجنسانية والإعاقة في تقييم آثار الكوارث؛

(هـ) تقود اللجنة الاقتصادية لأوروبا فرقة عمل معنية بدور المكاتب الإحصائية الوطنية في تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالمناخ، وقد ساهمت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في صياغة توجيهات مفصلة. واعتمد مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين الوثيقة التي ستدعم السياسة المناخية باستخدام توصيات لتحسين جمع البيانات وجودة البيانات وقابليتها للمقارنة.

(4) تساعد شعبة الإحصاءات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في هذا البرنامج، وقاعدة بيانات إحصاءات الطاقة التابعة للشعبة هي أحد المدخلات في قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة بشأن انبعثات غازات الدفيئة من نظم الأغذية الزراعية.

8 - وسلط الضوء على أهمية تعزيز التواصل والتعاون بين الوكالات التي تقود البرامج المتعلقة ببيانات وإحصاءات تغير المناخ. ومن شأن هذا التعاون أن يسهم في سد الثغرات الحالية في البيانات، والاستفادة من أحدث التطورات في مجال التكنولوجيا والبيانات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، والتطورات الإحصائية الجديدة مثل تصنيف النفقات المناخية وأدوات جمع البيانات، من أجل تعزيز تكامل برامج العمل المعنية وإنشاء مجموعة الأدوات المتاحة لدعم البلدان. وثمة اهتمام لدى المنظمات الدولية التي شاركت في حلقة النقاش بالتعاون، وأوصى فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ بأن تشرع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وشعبة الإحصاءات في توثيق التواصل والتعاون مع هذه المنظمات. ولكن لا تزال هناك بعض الثغرات في المدخلات الإحصائية لأغراض السياسة المناخية، وقد أشار فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ إلى أن اتفاق باريس محوري للعمل المتعلق بإحصاءات تغير المناخ، ومن ثم لزوم تطبيق الإحصاءات المناسبة على العمليات السياسية ذات الصلة.

9 - وتتم تغطية التوعية الإعلامية بشأن إحصاءات البيئة وتغير المناخ أساساً من خلال الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات والرسالة الإخبارية نصف السنوية عن الإحصاءات البيئية "EnvStats". والموقع الشبكي بمثابة مركز للمعلومات عن العمل الهام الذي يُجرى ابتغاء النهوض بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وتشمل مجالات التركيز الرئيسية ما يلي: التطوير المنهجي، وجمع البيانات، والتنسيق، وتنمية القدرات. والنشرة الإخبارية "EnvStats" أداة أساسية لتبادل المعلومات عن الأنشطة الجارية والمقررة لشعبة الإحصاءات، فيها يُطلع أصحاب المصلحة على التطورات المستجدة والاتجاهات الناشئة والفرص الرئيسية للتعاون في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ. والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك البلدان، مدعوة للمساهمة في مجالات المنهجية، وجمع البيانات ونشرها، وتنمية القدرات.

باء - تطوير المنهجية والأدوات لإحصاءات البيئة وتغير المناخ

10 - بيّن الاستقصاء التجريبي بشأن أنشطة الوكالات الدولية في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ أن 11 وكالة (من أصل 17 وكالة مجيبة) تعمل على استحداث منهجية مثل منهجية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لقياس انبعاثات غازات الدفيئة من نظم الأغذية الزراعية وطرائق تقدير استخدام مبيدات الآفات؛ ومرجع نموذج الاستقصاء بشأن الكوارث الطبيعية وتغير المناخ الخاص بجماعة المحيط الهادئ؛ ودليل إطار الإحصاءات المتعلقة بالكوارث الخاص باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ والمبادئ التوجيهية للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن استثمارات التخفيف من آثار تغير المناخ (قيد الإعداد)؛ وعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مجالات البيئة، والمناخ، والكوارث، والنفايات، والاقتصاد الدائري؛ والتوجيه التقني المتعلق بإطار سنداي الخاص بمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث؛ وعمل منظمة الصحة العالمية بشأن تغير المناخ والصحة؛ ومنهجيات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد اتفقت الأطراف في اتفاقية باريس في عام 2018 على إحدى المنهجيات الأكثر صلة بتنفيذ إطار الشفافية المعزز، بما في ذلك الاستخدام الإلزامي للمبادئ التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لعام 2006 في تقدير انبعاثات غازات الدفيئة. ويمكن ملاحظة أوجه التآزر الوثيق بين هذه المساعي وعمل شعبة الإحصاءات بشأن المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ والمنهجيات ذات الصلة.

11 - وأشارت ثلاث عشرة وكالة مجيبة عن الاستقصاء إلى العمل على وضع مجموعات من المؤشرات، ومنها: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في مجال المؤشرات الجنسانية والبيئية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ والمؤشرات الأوروبية للبيئة والمناخ الخاصة بالوكالة الأوروبية للبيئة؛ ومؤشرات منظمة الصحة العالمية لنوعية الهواء المحيط؛ ومؤشرات المناخ والكوارث الخاصة باللجنة الاقتصادية لأوروبا. وتساعد لمحة عامة على هذه العمليات على تحديد أجزاء المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ التي قد تتطلب تحديثات في إطار تنقيح مستقبلي. وإلى أن يتحقق ذلك، تُستخدم المجموعة العالمية لتوفير مدخلات لتطوير المؤشرات، لا سيما بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والكوارث، والصحة، والسياسات والتدابير الجنسانية. وقدمت شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، مساهمة في برنامج عمل الإمارات العربية المتحدة - بليم بشأن المؤشرات فيما يتعلق بالهدف العالمي المتعلق بالتكيف في عام 2024.

1 - إحصاءات تغير المناخ والإحصاءات الجنسانية

12 - أولي الاعتبار الواجب لتكليف سابق من اللجنة الإحصائية (طلب فيه اعتماد منظور جنساني ودمجه في جميع بنود جدول أعمال اللجنة)⁽⁵⁾ في النهوض بالعمل المتعلق بإحصاءات تغير المناخ بالتعاون مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية. وعلى وجه الخصوص، خُدد تغير المناخ كأولوية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، حيث يعمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية بشكل وثيق مع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في جمع الخبرات القطرية من خلال استقصاء موجز مخصص عن البيانات الجنسانية وتغير المناخ التي يتم جمعها واستخدامها. واستنادا إلى نتائج الاستقصاء والمدخلات الأخرى، يقوم فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية بإعداد مذكرة إرشادية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إحصاءات تغير المناخ. وتشدد المذكرة على أهمية فهم الآثار المتباينة لتغير المناخ على الرجال والنساء، وتستند إلى الأطر القائمة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وإطار سِندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، والمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، لتوجيه عملية إعدادها.

13 - وتم، في الاجتماعات السنوية الثلاثة الماضية لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، تناول الحاجة إلى انعكاس أقوى للمساواة بين الجنسين في المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، حيث أوصي باستخدام المؤشرات الواردة في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ للمؤشرات الجنسانية والبيئية، التي أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من خلال عدة مشاورات إقليمية مع الدول الأعضاء والوكالات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وتقيس مجموعة آسيا والمحيط الهادئ للمؤشرات التفاعلات المتباينة بين النساء والرجال مع البيئة، لفهم أدوارهم في حفظ البيئة وتدهورها، ومستويات تأهبهم المتنوعة وقدرتهم على التكيف مع الكوارث والعوامل المساعدة وأوجه عدم المساواة التي تجعلهم ضعفاء في مواجهة آثار تغير

(5) انظر https://unstats.un.org/UNSDWebsite/statcom/session_51/documents/2020-37-FinalReport-E.pdf

(المرجع: المقرر 115/51 (ب)).

المناخ. وبسبب الطلبات الإضافية الواردة من البلدان ذات السكان المعرضين بشدة لآثار تغير المناخ، أعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مجموعة من 100 مؤشر جنساني وبيئي، وهي توسيع لنطاق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ للمؤشرات. وقد اقترحت عدة مؤشرات مستمدة من تلك المجموعة، إلى جانب بياناتها الوصفية المفصلة، للنظر فيها في تحديث مستقبلي للمجموعة العالمية، وبالتالي، نوقشت هذه المؤشرات خلال جلسة عمل جماعي مخصصة، وذلك في إطار الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وسلط الضوء على تجارب وطنية متنوعة، مثل الوحدات الخاصة بالمسائل الجنسانية التي تعمل الآن على تعزيز تلك المسائل من بين مواضيع أخرى مختلفة وقيمة استقصاءات ميزانية الأسر المعيشية، وهو ما يمكن استخدامه في العديد من القضايا الشاملة، بما في ذلك التقاطع بين البيئة والمسائل الجنسانية. واقترح فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ إنشاء فريق فرعي معني بالمسائل الجنسانية والمناخ للعمل بشكل وثيق مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية. وسيقوم الفريق الفرعي، في جملة أمور، بمواصلة اختبار وتنقيح المؤشرات التي تتطلب إحصاءات المسائل الجنسانية وتغير المناخ، على النحو المبين في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ للمؤشرات والبيانات الوصفية التي قدمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وسيتولى هذا الفريق الفرعي أيضا مراجعة المذكرة الإرشادية التي يجري إعدادها من قبل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية وتقديم مدخلات في مرحلة لاحقة بشأنها.

2 - إحصاءات تغير المناخ والصحة

14 - يلزم وضع معايير وأدوات للإحصاءات الرسمية لرصد آثار تغير المناخ على الصحة، وهو مجال مهم، حيث تعد المؤشرات حالياً من المستوى 3 في المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ. وقد أعطى فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ الأولوية لهذا الموضوع وتناوله في اجتماعاته السنوية الثلاثة الماضية، استناداً إلى المشروع الذي يقوده مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة، المعنون "معايير الإحصاءات الرسمية بشأن التفاعلات بين المناخ والصحة"⁽⁶⁾. والهدف المتوخى هو استحداث إطار وأدوات إحصائية لتمكين المكاتب الإحصائية الوطنية من إنتاج أدلة موثوقة وقابلة للمقارنة. ويشمل التقدم المحرز حتى الآن تحديد ثلاثة مؤشرات بمنهجية مفصلة تتناول 10 مجالات موضوعية، وهي: الوفيات الناجمة عن الحرارة و/أو الوفيات المرتبطة بالبرد؛ وظروف الطقس القسوى (الجسيمات الدقيقة العالقة الناتجة عن حرائق الغابات $(PM)_{2.5}$)؛ والصحة النفسية (حالات الانتحار المرتبطة بالحرارة المفرطة). واقترح إدراج هذه المؤشرات في تنقيح مستقبلي للمجموعة العالمية. وتتضمن وثائقها المنهجية صحائف بيانات وصفية موجزة، ولمحات عامة مفصلة لأحدث التطورات العلمية ومنصة تعمل بخوارزميات التقدير يجري استحداثها بالتعاون مع فريق منصة الأمم المتحدة العالمية ابتغاء تعزيز قابلية التشغيل البيئي وتبادل البيانات وأمن البيانات.

15 - وتشكّل التفاعلات بين المناخ والصحة موضوع طلب يتزايد بسرعة على المضي في تطوير المؤشرات والمنهجيات، في إطار مبادرات رئيسية تقودها منظمة الصحة العالمية، مع مؤشرات رئيسية ذات أولوية رئيسية، ومبادرة لانسييت للعد التنازلي⁽⁷⁾. ويجري أيضا تنفيذ أعمال ذات صلة تتعلق باختبار

(6) انظر <https://zenodo.org/communities/soschi/>.

(7) انظر <https://lancetcountdown.org/>.

المؤشرات في إطار الهدف العالمي المتعلق بالتكيف. وقد اختتم اجتماع عقده مؤخرًا منظمة لانسيت للعدالتنازلي بالتعبير عن الرغبة المشتركة بين العديد من أصحاب المصلحة الدوليين، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وشعبة الإحصاءات، في العمل على وضع نهج مشترك لمؤشرات الصحة والمناخ، والذي قد يتضمن عدة مجموعات من المؤشرات، ولكن يكون ضمن إطار شامل منسق عليه حتى يتحقق الاتساق. وترتكز المؤشرات المقترحة من قبل مشروع معايير الإحصاءات الرسمية بشأن التفاعلات بين المناخ والصحة على النتائج الصحية وتفعيل المنهجيات التي أثبتت جدواها، وبالتالي ستشكل المؤشرات الأساسية لتأثير المناخ على الصحة لأغراض المقارنة الدولية. ووفقًا للنهج المنسق عليه، فإن مجموعات المؤشرات ذات الصلة ستوسع نطاق الإطار وتزيد تفصيلًا، حيث ستُتبع فيها أساليب جديدة وتتضمن مقاييس مستحدثة للتعرض والمخاطر، وما إلى ذلك.

16 - واستُعرضت المؤشرات الصحية التي اقترحتها مشروع معايير الإحصاءات الرسمية بشأن التفاعلات بين المناخ والصحة خلال جلسة عمل جماعي مخصصة، في إطار الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، أوصي فيها بالمضي في اختبار المنهجيات وزيادة توافر البيانات من قبل البلدان في عملية تنقيح المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وأشير إلى أن مجموعة أخرى من مقترحات المؤشرات ستُعرض على فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في اجتماعه السنوي المقبل. وأشير على وجه الخصوص إلى أن المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان الأوروبية في وضع جيد لاختبار هذه المؤشرات الصحية، وأوصي بزيادة المشاركة من المناطق الأفريقية وغيرها من المناطق لضمان قابلية المؤشرات المقترحة للتعميم وقابليتها للتطبيق عالميًا على أوسع نطاق ممكن. ولتسهيل العملية، يقوم فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ بإنشاء فريق فرعي يضم خبراء من البلدان والوكالات الدولية التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إليه. وسيترأس الفريق الفرعي مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة وسيجتمع بانتظام لتبادل الخبرات بشأن اختبار المؤشرات المقترحة وتنقيحها لضمان ملاءمتها لتحديث المجموعة العالمية، وكذلك لدعم إعداد معايير وأدوات للإحصاءات الرسمية لرصد آثار تغير المناخ على الصحة التي ستُعرض في دورة مقبلة للجنة الإحصائية.

3 - إحصاءات الكوارث

17 - يعكف فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات المتعلقة بالكوارث على إعداد إطار إحصائي مشترك بشأن الإحصاءات المتعلقة بالكوارث، وهو الإطار الذي يُتوقع إكماله واستعراضه عالميًا في عام 2025، ثم عرضه على اللجنة الإحصائية في عام 2026. وتقدم شعبة الإحصاءات الدعم لهذه العملية، وبسبب التداخل الموضوعي بين مجالي عمل إحصاءات الكوارث وإحصاءات تغير المناخ، فقد عُرض التقدم المحرز فيما يتعلق بإحصاءات الكوارث خلال الاجتماعين الماضيين لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، في حين عُرض التقدم المحرز فيما يتعلق بإحصاءات تغير المناخ في منتديي الخبراء الثالث والرابع لمنتجي ومستخدمي الإحصاءات المتعلقة بالكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تناول الصلة بين تغير المناخ وإحصاءات الكوارث، في جملة أمور، في إطار الشريحة الرابعة عشرة من مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية⁽⁸⁾ (انظر الفقرة 32).

(8) <https://unstats.un.org/UNSDWebsite/capacity-development/da14/>

4 - إحصاءات المياه والنفايات

18 - تساهم شعبة الإحصاءات في مشروع ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمفوضية الأوروبية بعنوان "تحديد مصادر الملوثات البلاستيكية وتسربها إلى البيئة المائية وقياسها كميًا"⁽⁹⁾. ومن خلال المساهمة في هذا المشروع، تطبق شعبة الإحصاءات خبرتها في جمع إحصاءات النفايات من الدول الأعضاء، بالتركيز خصوصاً على النفايات البلاستيكية وممارسات إدارة النفايات المرتبطة بها. ويجري استحداث أفضل المنهجيات المتعلقة بكيفية قياس النفايات البلاستيكية ورصدها، ويمكن، في حينه، تطبيق هذه المنهجيات في العمل المقبل لشعبة الإحصاءات بطريقة تعاونية مع الدول الأعضاء.

جيم - جمع البيانات ونشرها واستخدامها

1 - المياه والنفايات

19 - تطلّع شعبة الإحصاءات بجمع البيانات المتعلقة بالإحصاءات البيئية من الدول الأعضاء منذ عام 1999، عقب الولاية التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين المعقودة في عام 1995، والتي أعادت اللجنة تأكيدها في دورتها الرابعة والثلاثين في عام 2003. وتحتوي وثيقة معلومات أساسية ملحقّة بهذا التقرير على معلومات أكثر تفصيلاً عن أنشطة جمع البيانات ونشرها. والجولة الحالية لجمع البيانات كل سنتين هي دورة عام 2024، وقد أرسل استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية⁽¹⁰⁾ (الجزآن المتعلقان بالمياه والنفايات) إلى 167 بلداً ومنطقة. ووفقاً لاتفاق قائم منذ أمد بعيد بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وشعبة الإحصاءات، لم تُدرج في عملية جمع البيانات التي نفذتها شعبة الإحصاءات البلدان والمناطق المشمولة بالاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن حالة البيئة. وهناك تنسيق جيد بين عمليتي جمع البيانات وتوافق تام بين الاستبيانين حيث يستخدمان التعاريف والتصنيفات نفسها. ومنذ عام 2006، جمعت شعبة الإحصاءات بيانات عن النفايات والمياه فقط، وهي بصدد تطوير خبرتها في مجالات الإحصاءات هذه إلى درجة أن البيانات أصبحت الآن المصدر المفضل فيما يتعلق بسبعة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة⁽¹¹⁾. وقد أتاح هذا النهج المركز، على النحو الذي نوقش مع الدول الأعضاء في الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، لشعبة الإحصاءات أن تركز مواردها المحدودة على

(9) انظر www.unep.org/ietc/what-we-do/plastic-waste-management/eu-funded-project-sustainable-plastic-waste-management.

(10) <https://unstats.un.org/unsd/envstats/questionnaire>.

(11) البيانات الوصفية لجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة التي يُستخدم استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية كمصدر لها متاحة على الروابط التالية: <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-06-03-01.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-06-04-01-01.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-06-04-02-02.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-11-01-01.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-12-03-01B.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-12-04-02-02.pdf>؛ و <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/files/Metadate-12-05-01-01.pdf>.

المجالات الرئيسية، وتجنب ازدواجية الجهود على الصعيدين الوطني والدولي، وتحسين الكفاءة العامة لعملية جمع البيانات.

20 - وُثِّمَت بشكل كبير، مع كل دورة جديدة لجمع البيانات من الدول الأعضاء، قاعدة البيانات المتعلقة بإحصاءات النفايات والمياه التي تتعهد بها شعبة الإحصاءات. وتساعد هذه التحسينات في دعم عملية صنع السياسات الوطنية المستتيرة وتسهيل إعداد التقارير الدولية. وتواصل شعبة الإحصاءات، باستخدام البيانات من قاعدة البيانات، نشر جداول المؤشرات⁽¹²⁾ والموجزات القطرية⁽¹³⁾ ومجموعات البيانات من خلال قاعدة بيانات أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁴⁾ ومجموعات البيانات من خلال بوابة بيانات الأمم المتحدة (UNdata)⁽¹⁵⁾، كما تلبية بشكل متزايد طلبات المستخدمين المؤسساتيين الرئيسيين المخصصين. وتُبدل الجهود لضمان نشر البيانات المملوكة للبلدان على نطاق واسع بغية تعزيز تطبيقها واستخدامها في اتخاذ قرارات سياسية مستتيرة.

21 - ونظرا للاهتمام والطلب المتزايدين على السياسات فيما يتعلق بالنفايات الغذائية، وبعد التعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشاورات مع أصحاب المصلحة الدوليين الرئيسيين الآخرين والدول الأعضاء، أُضيف جدول جديد يتعلق بتوليد النفايات الغذائية يطبق في دورة عام 2024 من استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية. وسيتضمن هذا الجدول الجديد أفضل الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بأحجام النفايات الغذائية المنتجة، مقسمة حسب القطاعات والأسر المعيشية. ونتيجة لذلك، سيستخدم الاستبيان الآن كمصدر مفضل للبيانات لمؤشر هدف التنمية المستدامة بشأن النفايات الغذائية. وبعد المناقشات التي جرت في الاجتماع العاشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة، ومع المنظمات الدولية الأخرى، تقرر إجراء تعديلات تعريفية طفيفة على بعض المصطلحات المتعلقة بالمياه في الاستبيان حتى تتماشى بشكل أفضل مع المتطلبات السياسية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، كما هو الحال في الاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن حالة البيئة. وأيد فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، في اجتماعه الحادي عشر، التعديلات الدورية على استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك الاستبيانات الدولية الأخرى المتوائمة، استجابة للاحتياجات المتطورة من البيانات، مع ضمان استمرارية بيانات السلاسل الزمنية. وأعرب فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ أيضا عن تقديره لمرونة شعبة الإحصاءات في إدراج المواضيع الناشئة، كالنفايات الغذائية مثلا، في العملية المنتظمة لجمع البيانات.

22 - وتعد شعبة الإحصاءات بانتظام اجتماعات متعددة الأطراف بشأن إحصاءات المياه مع منظمات مثل المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، ومنظمة الصحة العالمية. وتتيح هذه الاجتماعات منبرا للمناقشة التقنية المتعمقة بشأن المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة

(12) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/qindicators>

(13) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/snapshots/>

(14) انظر <https://unstats.un.org/sdgs/dataportal>

(15) انظر <https://data.un.org/Default.aspx>

بالإحصاءات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما تلك التي تقدم الدول الأعضاء تقارير عنها من خلال استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستبيانات الدولية الأخرى ذات الصلة. وتلبيةً للمتطلبات السياسية المتطورة، سواء كانت مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، أو إطار تطوير الإحصاءات البيئية⁽¹⁶⁾، أو المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، أو مبادرات الاقتصاد الدائري، أو نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، أو غيرها، تساعد المناقشات التقنية على ضمان مواعمة جهود جمع البيانات التي تبذلها الدول الأعضاء مع هذه المتطلبات. وتناقش شعبة الإحصاءات أيضاً المنهجية المتعلقة بإحصاءات النفايات مع المنظمات ذات الصلة مثل المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) بغرض تعزيز المواعمة وتلبية المتطلبات السياسية. وتُعرض نتائج هذه الحوارات بشأن المياه والنفايات سنوياً على فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، مما يضمن مساهمة البيانات الوطنية بفعالية في صياغة السياسات والرصد بمرور الزمن. وقد أعرب فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في اجتماعه الحادي عشر عن تقديره لهذا التعاون بين المنظمات الدولية وأبرز الجهود الدولية الرامية إلى مواعمة ممارسات جمع البيانات بحيث تُجمع البيانات الوطنية دفعةً واحدةً مع إمكانية استخدامها لأغراض سياسية متعددة على الصعيدين الوطني والدولي.

23 - ويزداد استخدام إحصاءات المياه والنفايات التي تبلغ عنها الدول الأعضاء من خلال استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المستوى الدولي. وبالإضافة إلى نشر المنشورات الموجهة نحو السياسات من خلال الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات، فقد تضمن عدد متزايد منها اقتباسات من الإحصاءات المملوكة للبلدان، على نحو ما أُفيدَ به في الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ⁽¹⁷⁾. ويعود الفضل في ذلك إلى الدول الأعضاء وما تبذله من جهود، باتباع النهج المنسقة بين المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين، لمواصلة تحسين إحصاءات المياه والنفايات بما يتمشى مع المتطلبات الوطنية، وكذلك بإتاحة الإحصاءات استجابةً لاستبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وشدد فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في اجتماعه الحادي عشر على أهمية تنسيق الاستجابات الوطنية، بقيادة أفرقة عاملة أو لجان أو فرق مشتركة بين المؤسسات، لتقليل الازدواجية في العمل إلى أدنى حد ممكن وضمان استخدام البيانات المملوكة للبلدان بشكل متنسق في إعداد التقارير فيما يتعلق باستبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستبيانات الدولية الأخرى ذات الصلة.

2 - تقارير الشفافية لفترة السنتين فيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

24 - بموجب إطار الشفافية المعزز، تقدم الأطراف في اتفاق باريس في عام 2024 أول تقارير الشفافية لفترة السنتين الخاصة بها، بما في ذلك تقارير الجرد الوطنية، وذلك وفقاً للطرائق والإجراءات والمبادئ

(16) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes.cshml>

(17) انظر <https://www.unep.org/ietc/news/story/new-report-global-waste-management-outlook-2024> و <https://desapublications.un.org/> و <https://ewastemonitor.info/the-global-e-waste-monitor-2024/> و <https://publications/waste-crisis-accelerating-national-local-policy-action-evidence-based-strategies> و <https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/45230>

التوجيهية من أجل شفافية العمل والدعم⁽¹⁸⁾. وبمجرد تقديمها، ستخضع تقارير الشفافية لفترة السنتين لعملية استعراض تقني من جانب الخبراء. وستُجرى أيضا دراسة تيسيرية متعددة الأطراف للتقدم المحرز لكل طرف، وذلك بعد نشر تقرير الاستعراض من جانب الخبراء. وتتيح تقارير الشفافية لفترة السنتين لمحة شاملة ومفصلة عن الظروف الوطنية، بما في ذلك السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمناخ، ونظام القياس والإبلاغ والتحقق، وقوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة، والتقدم المحرز نحو المساهمة المحددة وطنيا، وإجراءات تخفيف الأثار والتكيف، والتدفقات المالية وغيرها من المعلومات ذات الصلة. وترفق جداول الإبلاغ المشتركة والأشكال الجدولية الموحدة بتقارير الشفافية لفترة السنتين، وتتيح البيانات الفعلية عن غازات الدفيئة وتوقعاتها وسياسات تخفيف الأثار والتدفقات المالية والمواضيع الأخرى المرتبطة بها. وعادة ما تكون المكاتب الإحصائية الوطنية هي المصدر الرئيسي للمعلومات اللازمة لإعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين، مثل البيانات المتعلقة بأرصدة الطاقة والعمليات الصناعية والزراعة والثروة الحيوانية والحراجة وإحصاءات النفايات، والتي تعتبر جميعها بيانات عن نشاطات أساسية في تقديرات قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة. وتعدّ المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ أداة مفيدة لتقديم الدعم للبلدان في إعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين، فهي بمثابة إطار عمل للبلدان في إعداد مجموعاتها الخاصة من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ لإفادة متطلبات البيانات الوطنية والدولية على حد سواء. وهناك حاجة إلى تعاون أقوى على المستوى الوطني بين المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات المسؤولة عن رفع تقارير عن معلومات تغير المناخ إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (مثل مراكز التنسيق الوطنية) بهدف رئيسي يتمثل في ضمان وجود جمع وإدارة مستدامين للبيانات وممارسات مستدامة لضمان جودة البيانات وتقييمها بما يتماشى مع المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. ودعا فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ المنظمات الدولية، ولا سيما شعبة الإحصاءات واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنظمات الشريكة، إلى مواصلة تقديم الدعم للبلدان، سواء المكاتب الإحصائية الوطنية أو مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (في المؤسسات المعنية)، وذلك في إنتاج إحصاءات تغير المناخ من أجل الإعداد الفعال لتقارير الشفافية الأولى لفترة السنتين والعمليات ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم تحسين تدريب مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مجال تطبيق المجموعة العالمية وأدوات دعم التنفيذ الخاصة بها كوسيلة لضمان أن تكون تقارير الشفافية لفترة السنتين والتقارير ذات الصلة مستنيرة ومتوائمة مع النظام الإحصائي الرسمي في البلد المعني.

3 - الأسئلة بشأن تغير المناخ في التعدادات والاستقصاءات

25 - تُستخدم التعدادات والاستقصاءات وسيلة للحصول على بيانات عن إحصاءات البيئة وتغير المناخ. وتدرج عدة بلدان أسئلة عن البيئة وتغير المناخ أو جزءا خاصا بها في تعداداتها واستقصاءاتها. ولشعبة الإحصاءات تاريخ طويل في تجميع ونشر مثل هذه التعدادات والاستقصاءات لصالح الدول الأعضاء من خلال صفحة مرجعية مركزية على موقعها الشبكي⁽¹⁹⁾. وأوصى فريق الخبراء المعني بالإحصاءات

(18) <https://unfccc.int/first-biennial-transparency-reports>

(19) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/censuses/>

البيئية، في اجتماعه العاشر، بتشكيل فريق فرعي لتحديد مجموعة أساسية من الأسئلة المتعلقة بالبيئة والمناخ التي يمكن إدراجها في التعدادات والاستقصاءات.

26 - وعقد الفريق الفرعي عدة اجتماعات لاستهلال أنشطته التي بدأت بمسح للمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ مقارنة بالأسئلة المستخدمة في التعدادات والاستقصاءات، تلتها عملية فرز صُنفت فيها الأسئلة المناسبة وخيارات الإجابة عليها ثم اختيرت تلك الأسئلة والخيارات وُجمعت. وقد أُطلع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ على مشروع تجميع الأسئلة هذه، التماسا لتعليقاته قبل عقد اجتماعه الحادي عشر. وفي الاجتماع الحادي عشر، ناقش الخبراء، من خلال جلسة عمل جماعي، مشروع التجميع والخطوات التي تليه لإحراز التقدم في العمل بشأن المجموعة الأساسية من الأسئلة البيئية والمناخية. واطُّع على العديد من الممارسات الوطنية، وبينت جماعة المحيط الهادئ دعم تنمية القدرات المقدم لبلدان المحيط الهادئ في مجال جمع البيانات من خلال الاستقصاءات.

27 - وأعرب فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ عن تقديره للعمل الذي اضطلع به الفريق الفرعي وأشار إلى فائدة وجود أمثلة وطنية متاحة على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات. وشجع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ البلدان على إدراج أسئلة مستمدة من المجموعة الأساسية، التي يقوم الفريق الفرعي بتطويرها في شكل استقصاءات وتعدادات تقليدية، وكذلك في شكل استقصاءات متخصصة، وذلك لسد الثغرات الموجودة في البيانات. وسلط فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ الضوء على لزوم إجراء مزيد من الاستعراض لمشروع التجميع، وأشار إلى أن شعبة الإحصاءات قد استعانت بخبير استشاري لإجراء مزيد من التحليل للتجميع واختبار بعض الأسئلة في بلدان تجريبية مختارة. ونظرا لتزايد توافر البيانات بفضل التطورات في التكنولوجيا، فقد اتُّفق أيضا على إعادة تقدير المؤشرات والإحصاءات التي تحدد إمكانية استنادها إلى البيانات الموجودة، بما في ذلك من المصادر الإدارية والبيانات المكانية، على اعتبار أن الأمر يمكن أن يقلل الاحتياج إلى استحداث أدوات جديدة لجمع البيانات ويقلل تكلفة ذلك. وأوصى فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ بإدراج تغير المناخ كموضوع أوسع نطاقا في الأدلة أو المبادئ التوجيهية المتعلقة باستقصاءات وتعدادات الأسر المعيشية، وطلب تسجيل الممارسات الجيدة بشأن إدماج أسئلة أو وحدات بشأن تغير المناخ وأن تتعكس تلك الممارسات في الأدلة أو المبادئ التوجيهية الدولية. وأقر أيضا بأهمية وجود مبادئ توجيهية متاحة بشأن استخدام البيانات الإدارية والجغرافية المكانية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، بما في ذلك الاستخدام المناسب لبيانات الاستقصاءات بدلا من البيانات الإدارية.

4 - البيانات الضخمة

28 - في الاجتماع العاشر لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية، سلط الضوء على لزوم تعزيز دور جمع البيانات من مصادر متعددة، وعلوم البيانات، والتكنولوجيا الجديدة، والبيانات الضخمة، والبيانات المكانية (مع السلاسل الزمنية) لإحصاءات تغير المناخ. وبناءً على ذلك، تم تناول هذا الموضوع في الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في مقدمة تناولت عمل لجنة الخبراء المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية وفي جلسة العمل الجماعي. وأكد الفريق في جلسة العمل الجماعي ضرورة التوصل إلى فهم أفضل لكيفية تطبيق البيانات الضخمة في مجال تجميع الإحصاءات الأساسية للبيئة وتغير المناخ، وضرورة تنسيق جهوده مع العمل الذي ينجز

بشأن حسابات النظم الإيكولوجية من أجل تحديد أوجه التآزر والفرص. ولاحظ الفريق أيضاً أنه على الرغم من وفرة مدخلات البيانات الضخمة، إلا أن القدرة الإحصائية على استخدام مصدر البيانات هذا في مجال تغير المناخ والكوارث متخلفة عن الركب وتحتاج إلى مزيد من التعزيز. وبناءً على ذلك، أوصى الفريق بإجراء استعراض للإرشادات الحالية بشأن استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية مع المبادئ والتطبيقات الرئيسية، وابتداعه باستعراض لأفضل الممارسات يشمل مختلف أنواع البيانات الضخمة مثل بيانات السواتل، وبيانات تتبع السفن في النظام الآلي لتحديد هوية السفن، وبيانات الهوائيات المحمولة والبيانات التي ينتجها المواطنون، وعرض ما يتوصل إليه الاستعراضان في الاجتماع المقبل لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وشجع الفريق أيضاً على تعزيز الروابط بين المكاتب الإحصائية الوطنية المهتمة والمراكز العالمية والإقليمية في إطار لجنة الخبراء المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية (في إسبانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، والبرازيل، ورواندا، والصين) وإعداد إرشادات محددة بشأن تطبيق البيانات الضخمة لأغراض إحصاءات تغير المناخ والكوارث.

دال - تنمية القدرات وتنفيذ المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ وإطار تطوير الإحصاءات البيئية

1 - مواد دعم التنفيذ

29- تُرجمت المبادئ التوجيهية⁽²⁰⁾ لتنفيذ المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ إلى اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية، في إطار الشريحة الرابعة عشرة من مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية، مسار العمل 1-2 المتعلق بتغير المناخ والإحصاءات المتعلقة بالكوارث، وستتاح عما قريب على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات. وتعاونت شعبة الإحصاءات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجميع اللجان الإقليمية لتحقيق هذا الناتج.

30 - وتهدف المبادئ التوجيهية للتنفيذ إلى المساعدة في تحسين رصد تغير المناخ وآثاره وإجراءات التصدي له عن طريق إبلاغ فوائده الإحصاءات الرسمية إلى السلطات الوطنية المسؤولة عن إبلاغ أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالمعلومات المتصلة بتغير المناخ وعن طريق توجيه المكاتب الإحصائية الوطنية لزيادة مشاركتها في مجال تغير المناخ.

31 - وتتضمن المبادئ التوجيهية للتنفيذ إحالات على الأطر والأساليب والمبادئ التوجيهية والأدلة ذات الصلة لتيسير التعاون بشكل أوثق بين هذين النوعين من المؤسسات. وتحدد الخطوات الرئيسية اللازمة لإنشاء عمليات وطنية لإنتاج إحصاءات تغير المناخ استجابة للسياسات الوطنية مع السعي إلى تحسين قابلية البيانات للمقارنة على الصعيد الدولي، وبالتالي المساهمة في تحسين رصد تغير المناخ، وكذلك الطريقة التي تتقدم بها البلدان في إجراءاتها المتعلقة بالتخفيف والتكيف.

2 - تنمية القدرات

32 - تنمية القدرات عنصرٌ أساسي في عمل شعبة الإحصاءات لدعم البلدان في تطوير إحصاءات البيئة وتغير المناخ. وبالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وجهات شريكة

(20) https://unstats.un.org/unsd/envstats/Climate%20Change/Implementation_Guidelines.pdf

أخرى، يتواصل تقديم خدمات تنمية القدرات بأشكال مختلفة مثل الإنترنت وفي الموقع ومن خلال جهود تعاونية أخرى. وساهمت شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في تنظيم حلقات عمل بشأن الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ والكوارث في الأردن وفيجي والجمهورية الدومينيكية في إطار الشريحة الرابعة عشرة من مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية، مسار العمل 2-1.

33 - وفي الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ، أبرزت النتائج الرئيسية المستخلصة من الاستقصاء التجريبي بشأن أنشطة الوكالات الدولية في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ أهمية المكاتب الإحصائية الوطنية في زيادة إنتاج البيانات مع الحفاظ على الجودة الإحصائية ولزوم أن يلي تطبيق أدوات التقييم الذاتي، مثل أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية⁽²¹⁾ وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ⁽²²⁾، احتياجات كل من المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية. وفي أفكار متعمقة أخرى، اعترّف بضرورة إعادة صياغة الأسئلة الواردة في الاستقصاء التجريبي لمعالجة مسائل أكثر استعصاءً، مثل تحديد المسؤوليات المؤسسية والحلول المنهجية وفعالية السياسات، بحيث يمكن تتبع التقدم المحرز في حل هذه المسائل داخل النظم الإحصائية الوطنية للبلدان.

- في الاجتماع الحادي عشر أيضاً، سلطت الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة الإحصاء 21) الضوء على خطط عمل مفصلة استُحدثت في سبعة بلدان لتعزيز منظومات بيانات تغير المناخ، كجزء من التخطيط الاستراتيجي للإحصاءات وعلى إشراك الجهات الفاعلة الرئيسية والحصول على الإجازة من المستويات العليا. وأعقب ذلك حلقة نقاش شاركت فيها اللجان الإقليمية والوكالات الإقليمية والدولية التي أبرزت مختلف المبادرات التي تتوخى دعم البلدان في جهودها في مجال إحصاءات المناخ والبيئة. وسلطت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الضوء على أهمية التعاون على مستويات مختلفة ومن منظورات متباينة (بين المنتجين والمستخدمين، وبين الإدارات والتخصصات) من خلال جهود منسقة متعددة الطرائق في مجال تنمية القدرات، مع الاسترشاد في ذلك باحتياجات البلدان.
- أبلغت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فريق الخبراء بالتقدم المحرز نحو إنتاج مؤشرات متكاملة للبيئة وتغير المناخ، وشددت على لزوم نشر هذه التطورات وبناء أوجه التآزر مع جملة نظم منها نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وإحصاءات التنوع البيولوجي.
- أعلنت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عن إنشاء مركز إقليمي للتميز ومدرسة إقليمية أفريقية لتدريب طلاب الدراسات العليا، وأبرزت الحاجة إلى التكامل بين مصادر البيانات، التقليدية منها والجديدة.
- أشارت أمانة الجماعة الكاريبية إلى الإنتاج المستدام لإحصاءات البيئة وتغير المناخ في الأمانة والبلدان الأعضاء من خلال استخدام إطار تطوير الإحصاءات البيئية والمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والمعهد الكاريبي الإلكتروني للتدريب الإحصائي.

(21) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/essat.cshhtml>.

(22) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/Climate%20Change/cisat.cshhtml>.

- أفادت السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، في حلقة عمل إقليمية في عام 2022، بأن تطبيق أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ قد أدى إلى وضع خرائط طريق لإحصاءات البيئة وتغير المناخ في البلدان.
- سلطت اللجنة الاقتصادية لأوروبا الضوء على استخدام المبادئ التوجيهية المخصصة لتجميع المؤشرات البيئية، وعلى بناء القدرات التي تغطي الصلات القائمة بين المناخ ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، والكوارث، والنفايات، والاقتصاد الدائري. وتجدر الإشارة إلى أن إطار تطوير الإحصاءات البيئية ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية يمكن أن يساهما في تحديد الأولويات الوطنية، كما تبين من الاستعراضات القطاعية.

34 - وعقب حلقة النقاش، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضاً بشأن التعاون في مجال تغير المناخ والكوارث أبلغ فيه فريق الخبراء بأن الأنشطة المنجزة تشمل حلقات عمل وطنية في بوتان والكاميرون وليسوتو وستعقد حلقات عمل أخرى في إثيوبيا، والأردن، وبوروندي، وتوغو، والكاميرون، وكينيا.

35 - وأكد فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في اجتماعه الحادي عشر أن التعاون مع مختلف المنظمات الدولية على المستويين العالمي والإقليمي جمع بين خبرات متفردة، مما يدل على اتباع نهج "مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة"، وعلى إيجاد أوجه تآزر بين مختلف المشاريع، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية. وثُفق على لزوم تنسيق رفيع المستوى للسعي إلى تحقيق التكامل بين الأنشطة التي تقودها الأمم المتحدة وتلك التي تقودها الجهات المانحة على صعيد ثنائي، والصناديق الدولية الأخرى والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، وعلى أن تتولى شعبة الإحصاءات بحث إمكانية دعم الحوار الذي تجريه وكالات عديدة على أساس أكثر انتظاماً بشأن تنمية القدرات. وأوصي بتعزيز القدرات داخل البلدان من خلال تيسير ترجمة أدوات تنفيذ المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ (أداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ)، وإعداد مواد تدريبية وتوفير المزيد من أنشطة تنمية القدرات عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي، وكذلك من خلال التعاون وتبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب، لمعالجة المجالات الناشئة مثل البنى التحتية المستدامة والاقتصاد الدائري. وأشير إلى شفافية الخطط المتعلقة بأنشطة بناء القدرات باعتبارها ضرورية لتجنب ازدواجية الجهود وإيجاد أوجه التآزر بين مختلف الأنشطة الوطنية ذات الصلة. واقتُرح إجراء استقصاء تجريبي للمنظمات الدولية كوسيلة مناسبة لتجميع المعلومات حول خطط وأنشطة تنمية القدرات في البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية، على أن يتم نشر النتائج على منصة واحدة. ويلزم، على وجه الخصوص، تطوير وتعزيز تنمية القدرات لتحقيق تكامل البيانات البيئية والجغرافية المكانية لتجميع مؤشرات البيئة وتغير المناخ والتكامل بين المصادر التقليدية والجديدة للبيانات.

36 - وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، شاركت شعبة الإحصاءات في حلقة عمل لتنمية القدرات معونة "تحقيق دورانية الموارد وإدارة النفايات الصلبة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة" عقدت في السلفادور⁽²³⁾. وقُدمت الخدمات إلى تسع دول أعضاء في الأمم المتحدة، معظمها من منطقة أمريكا الوسطى. وساهمت شعبة الإحصاءات في تنمية القدرات بالرجوع إلى استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية (الجزآن المتعلقان بالمياه والنفايات) لجمع البيانات المملوكة للبلدان لتلبية الطلب فيما يتعلق بالعديد من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة

(23) انظر <https://unosd.un.org/events/2024-central-american-dialogue-circular-economy>

بالنفايات. وعُقدت حلقة عمل وطنية في مدغشقر تناول المشاركون فيها الجوانب السياساتية والعملية لإدارة النفايات من خلال نهج دورة الحياة. وكما هو الحال في الفعالية التي نُظمت في السلفادور، كان من بين المشاركين مجموعة من أصحاب المصلحة المعنيين بالجانبين السياساتي والتقني لإدارة النفايات. ويعتزم مكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة استخدام البيانات المستقاة من الاستبيان لإثراء عملية صنع القرار والمساهمة في التقارير التحليلية كالتقرير المعنون "أزمة النفايات: تسريع الإجراءات السياساتية من الوطنية حتى المحلية"⁽²⁴⁾، الذي سُرع فيه في تموز/يوليه 2024 في نيويورك.

37 - وشملت أنشطة تنمية القدرات الأخرى المساهمة في حلقة العمل الإقليمية للتعلم من الأقران في ما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية التي عقدت في بليز في أيار/مايو 2024. وركزت حلقة العمل تلك على آليات إدارة البيانات البيئية، التي بينتها الدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة، والتي يعكس بعضها تطبيقات فريدة للأطر والأدوات الإحصائية الدولية، وخاصة إطار تطوير الإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في تقرير الأمين العام عن العمل المتعلق باستعراض التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/CN.3/2025/8) في الدورة الحالية للجنة الإحصائية.

3 - تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية

38 - لقياس تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية ولتطبيق أدواته، مثل أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية، وتطوير الإحصاءات البيئية بشكل عام، استشارت شعبة الإحصاءات البلدان الأعضاء في فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ من خلال الاستقصاء التجريبي بشأن حالة تطوير إحصاءات البيئة وتغير المناخ قبل الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء في عام 2024. وفي الاجتماع الحادي عشر، بينت شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبعض البلدان التقدم المحرز وتبادل الخبرات في ما يتعلق بتنفيذ الإطار. وأشار فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ إلى أن البلدان استخدمت الإطار وأدواته على نطاق واسع لإنتاج الإحصاءات البيئية في مراحل مختلفة من التطوير، مثل إنشاء أو تعزيز برامج الإحصاءات البيئية ونشر خلاصات إحصاءات البيئة، وكذلك لتحديد أولويات الإحصاءات وضمان الموازنة مع التعاريف الدولية للنظم الإحصائية الوطنية الأكثر تقدماً. ولوحظ أيضاً أن البلدان استخدمت أطراً ومجموعات مؤشرات تكميلية، بما في ذلك نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالبيئة، والمؤشرات البيئية للجنة الاقتصادية لأوروبا. وبينت الأمثلة الوطنية أن التدريب على الإطار في كل المؤسسات الوطنية ذات الصلة يسهل إنشاء شبكات وطنية من الخبراء اللازمين لإنتاج ونشر الإحصاءات البيئية.

39 - وأوصى فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ بأن تكثف البلدان والوكالات الدولية استخدام إطار تطوير الإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية وإطلاع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ على نتائجها، ولا سيما بشأن المساهمات في اتفاقات بيئية محددة متعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، أوصى بوضع مبادئ توجيهية لتحديد الأولويات الإحصائية استناداً إلى الإطار. وأشار فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ إلى لزوم التركيز على المتطلبات

(24) متاح على الرابط التالي: <https://desapublications.un.org/publications/waste-crisis-accelerating-national-local-policy-action-evidence-based-strategies>

الإحصائية الجديدة، من قبيل ظروف النظام الإيكولوجي ومؤشرات التنوع البيولوجي الأخرى لإطار رصد اتفاقية التنوع البيولوجي كمؤشرٍ تنوع الأنواع ووفرة الأنواع. وأقرَّ أيضاً بالحاجة إلى التدريب المستمر في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ ليشمل خبراء من النظام الإحصائي الوطني الأوسع نطاقاً بما يشمل المستوى الوطني ككل، وأوصى بدعم تدريب المدربين بشكل مستمر.

4 - تنفيذ المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ

40 - كانت هناك مشاركة مطردة ومتزايدة من الدول الأعضاء التي تنتج إحصاءات تغير المناخ منذ اعتماد المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ. وقام العديد من البلدان بإبلاغ فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ بأنشطتها المتعلقة بإحصاءات تغير المناخ. وتتولى المكاتب الإحصائية الوطنية قيادة معظم هذه الأنشطة، وأبلغت بعض الدول الأعضاء أن هذه الأنشطة تقودها مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأجرى استقصاءان تجريبيان للبلدان في إطار فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في عامي 2023 و 2024، وتم تلقي 23 رداً على الاستبيان الأول و 24 رداً على الاستبيان الثاني. وبين الاستقصاءان رسائل رئيسية، مثل أهمية المكاتب الإحصائية الوطنية في ضمان الحفاظ على جودة الإحصاءات، ولزوم أن يخدم تطبيق أدوات التقييم الذاتي، مثل أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، احتياجات كل من المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وغيرها من الجهات. وسُلم أيضاً بضرورة إعادة صياغة الأسئلة الواردة في الاستقصاء التجريبي في عام 2024 لمعالجة مسائل أكثر تحدياً، مثل تحديد المسؤوليات المؤسسية، والحلول المنهجية، وفعالية السياسات، وغيرها من المسائل، بحيث يمكن تتبع التقدم المحرز في حل هذه المسائل داخل النظم الإحصائية الوطنية للبلدان.

41 - وبيّنت حلقة نقاش مخصصة مع خمسة بلدان خلال الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ فوائدها الرئيسية تُجنى من التعاون بين المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهو ما قد أسفر عن نتائج وممارسات جيدة. فعلى سبيل المثال، روجت هيئة الإحصاءات النيوزيلندية للوعي بكل من إطار تطوير الإحصاءات البيئية والمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ لدى الوكالات الحكومية وفي المناقشات المتعلقة بتحديد أولويات إحصاءات البيئة وتغير المناخ؛ ومع ذلك، يتم الاختيار والمفاضلة بين التوجيه الدولي والاحتياجات المحلية. ومع التسليم بأن الإحصاءات والمؤشرات الجديدة غالباً ما تكون مدفوعة بالاحتياجات المحلية، وفي ظل مشاركة العديد من الوكالات، كما هو الحال فيما يتعلق بإحصاءات تغير المناخ، فقد أكد على أن التنسيق وقيادة النظام أمران ضروريان ولكنهما قد يشكلان تحدياً. واستخدم المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء المجموعة العالمية وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ والمبادئ التوجيهية للتنفيذ من أجل الشروع في اتصال وتواصل أكثر تعمقاً مع المؤسسات الأخرى المنتجة للبيانات لجمع معظم بيانات تغير المناخ. وسلط المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء الضوء على التقدم المحرز في إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، والتي تُنتج وتُنشر بانتظام في التقارير الإحصائية وتضمّن أيضاً في الحوليات الإحصائية السنوية. واعتُبرت المجموعة العالمية بمثابة دليل إرشادي لوضع الأولويات وتحديد خريطة طريق تتضمن خطوات رئيسية لتحسين وتحديد المسائل ذات الصلة ونطاقها بشكل أفضل. وفي عام 2022، نشر المعهد الوطني أول تقرير موجز مخصص لإحصاءات تغير المناخ يصدره. والمكتب

الوطني للإحصاء في نيبال مسؤول عن إجراء استقصاءات تغير المناخ وتجميع تقارير الإحصاءات البيئية. وقد نشر تقرير إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ استناداً إلى المجموعة العالمية مع البيانات المتاحة حالياً. وقام المكتب الأوغندي للإحصاءات بدمج أسئلة لجمع البيانات المتعلقة بإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ في التعداد الوطني للسكان والمساكن لعام 2024، واقتبس بعض الأسئلة من تعداد السكان والمساكن في جمهورية تنزانيا المتحدة لعام 2022. وقد حفزت المجموعة العالمية مزيداً من الالتزام من جانب المكتب بتمويل المزيد من الأنشطة من أجل توفير البيانات المتعلقة بالمجموعة العالمية وبإطار تطوير الإحصاءات البيئية.

42 - وأبرز في حلقات النقاش أن المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ وأدواتها (أداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ والمبادئ التوجيهية للتنفيذ) تُستخدم من قبل العديد من البلدان في تطوير برامجها الخاصة بإحصاءات تغير المناخ. وفي المقابل، هناك طلب على المساعدة من العديد من البلدان الأخرى وهناك حاجة إلى التمكين لتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. ويمكن كذلك للبلدان التي لديها نظم إحصائية وطنية متطورة أن تستفيد من المجموعة العالمية وأدواتها من خلال تقديم التوجيه والمساعدة في وضع خرائط الطريق. وأقرّ بلزوم إنشاء فريق فرعي لمواصلة تطوير وتنقيح الاستقصاء التجريبي بشأن حالة تطور إحصاءات البيئة وتغير المناخ وبحث إمكانيات إنشاء منصة إلكترونية لنشر المعلومات المقدمة للجمهور.

هاء - جهود الدعوة وتعبئة الموارد

43 - يلزم أن يُروَّج لأهمية إحصاءات البيئة وتغير المناخ ودورها في السياسات وصنع القرار، وكذلك في إعلام الجمهور، وذلك في المنتديات العالمية والإقليمية والوطنية التي يشارك فيها منتج ومستخدم الإحصاءات والمعلومات. ومن الأهمية بمكان تعبئة ما يكفي من الموارد لدعم التطوير الشامل لإحصاءات البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء.

44 - وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية كمنظم رئيسي، وكذلك مع جهات شريكة رئيسية أخرى (موئل الأمم المتحدة والجهات التي تعمل معه)، أسهمت شعبة الإحصاءات كمشارك في حلقة نقاش في نشاط جانبي بعنوان "التقدم المحرز بشأن معالجة مياه الصرف الصحي: المساهمات في الأمن المائي العالمي"، وذلك في الأسبوع العالمي للمياه الذي عقد في ستوكهولم في آب/أغسطس 2024. وشهد هذا النشاط بدء تقرير مؤشر الهدف 6-3-1 من أهداف التنمية المستدامة، التقدم المحرز بشأن نسبة تدفقات المياه المستعملة المنزلية والنفايات الصناعية السائلة المعالجة بأمان، كما أتاحت مشاركة الشعبة التأكيد على قيمة جهود الدول الأعضاء في المساهمة بالبيانات استجابة لاستبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية أمام جمهور رفيع المستوى مهتم بشدة بالمسائل السياسية المرتبطة بها⁽²⁵⁾.

45 - وشاركت شعبة الإحصاءات في نشاط جانبي للمنتدى السياسي رفيع المستوى بعنوان "تسخير الشراكات لمعالجة أزمة النفايات وتسريع الدورانية: مبادرة جديدة لدعم السياسات من أجل البيانات والإجراءات" في تموز/يوليه 2024. واغتتمت الشعبة هذه الفرصة للترويج للدور الحاسم لإحصاءات النفايات في توجيه القرارات السياسية بشأن الاقتصاد الدائري، ولا سيما فيما يتعلق بمعالجة النفايات الصلبة البلدية والنفايات الخطرة ونفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية وغيرها من أنواع النفايات. وأكدت الشعبة أمام جمهور رفيع

(25) انظر <https://www.unwater.org/publications/progress-wastewater-treatment-2024-update>.

المستوى، وكان يضم وزراء في كثير من الحالات، على أهمية التعاون الوثيق بين المكاتب الإحصائية الوطنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين على المستوى الاتحادي ومستوى الولايات والبلديات. وتُشدد في الرسائل الرئيسية على قيمة إحصاءات النفايات كقاعدة أدلة يُستشهد بها في السياسات المتعلقة بالاقتصاد الدائري والتحقق منها وتحسينها. وشهد النشاط الجانبي أيضا إطلاق منشور إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المعنون "أزمة النفايات" (انظر الفقرة 36)، والذي تكررت فيه الإشارة إلى عمل شعبة الإحصاءات على مدى عقود من الزمن في مجال إحصاءات النفايات.

46 - وحالت القيود المفروضة على الميزانية في الأمم المتحدة على مدى العامين الماضيين دون تنفيذ أنشطة مهمة من أنشطة الدعوة، ولا سيما المشاركة المقررة لشعبة الإحصاءات في أنشطة جانبية في الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ودون تنظيم الشعبة أنشطة من هذا القبيل. وبالإضافة إلى ذلك، لم تعقد اجتماعات بالحضور الشخصي لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في السنوات الأخيرة بسبب نقص الموارد المالية.

ثالثا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

47 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) دعم عملية إعادة الهيكلة الجارية لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ نظرا لتوسيع نطاق عمل الفريق ليشمل إحصاءات البيئة وتغير المناخ على حد سواء، وعملا بالمقرر 118/55 الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين (انظر الفرع الثاني، المقدمة، و E/2024/24-E/CN.3/2024/36)؛

(ب) الإعراب عن تقديرها للجهود المبذولة لتعزيز التواصل والتعاون بين الوكالات التي تقود البرامج الدولية المتعلقة ببيانات وإحصاءات تغير المناخ (انظر الفرع الثاني-ألف)؛

(ج) الترحيب بالتحديثات المدخلة على المنهجية والاستعراضات التي يجريها فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ (انظر الفرع الثاني-باء)، وكذلك إنشاء أفرقة فرعية معنية بالصحة والمسائل الجنسانية لإجراء استعراض شامل للمؤشرات الجديدة التي تم وضعها إلى جانب البيانات الوصفية المقابلة وضمان قابليتها للتطبيق عالميا على أوسع نطاق قبل النظر في إدراج هذه المؤشرات في تنقيح مقبل للمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ؛

(د) حث البلدان على تعزيز جمع البيانات الوطنية وتصنيفها في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ من أجل تحسين عملية اتخاذ القرارات السياسية وتيسير الإبلاغ الموحد فيما يتعلق بمتطلبات البيانات الدولية، وتشجيع البلدان على تعزيز الاستجابة المنسقة عند ملء استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية؛

(هـ) دعم التحديثات الدورية للمصطلحات والتعاريف المستخدمة في استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية لتلبية الطلبات المتزايدة على البيانات، مع ضمان اتساق السلاسل الزمنية، وتشجيع المرونة في الاستبيان لاستيعاب المواضيع الناشئة، مثل نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية والنفايات الغذائية؛

(و) دعم عمل الفريق الفرعي التابع لفريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ في تجميع مجموعة أساسية من الأسئلة التي يمكن إدراجها في التعدادات والاستقصاءات التقليدية، وكذلك في الاستقصاءات المتخصصة، لإفادة إحصاءات البيئة وتغير المناخ، بما في ذلك المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وكذلك تشجيع الدول الأعضاء على استخدام المجموعة الأساسية حسب الاقتضاء؛

(ز) الطلب إلى فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة وتغير المناخ وشعبة الإحصاءات واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ دعم كل من المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (في المؤسسات المعنية) على الصعيد الوطني في إنتاج إحصاءات تغير المناخ لدعم فعالية الأعمال التحضيرية لتقارير الشفافية الأولى لفترة السنتين والعمليات ذات الصلة بموجب اتفاق باريس؛

(ح) تشجيع شعبة الإحصاءات على تعزيز جهود التعاون والتنسيق بين الجهات الشريكة والوكالات الإقليمية والوطنية والدولية من أجل تحسين أوجه التآزر وتعظيم الفوائد المجنية من شتى مبادرات تنمية القدرات القائمة؛

(ط) تشجيع الدول الأعضاء والوكالات الدولية على تكثيف استخدام إطار تطوير الإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية وإطلاع فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية وتغير المناخ على نتائجها، ولا سيما بشأن المساهمات في اتفاقات بيئية محددة متعددة الأطراف، وكذلك التطبيقات العامة والشاملة؛

(ي) حث الدول الأعضاء على تطبيق المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وأدوات دعم التنفيذ الخاصة بها (أداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ والمبادئ التوجيهية للتنفيذ) من أجل المساعدة في وضع برامج وطنية لإحصاءات تغير المناخ، ونشر تقارير إحصاءات تغير المناخ، والمساهمة في إعداد التقارير بموجب اتفاق باريس؛

(ك) حث الجهات المانحة على تكثيف الجهود لتعبئة موارد إضافية كبيرة؛ وتعزيز إحرار المزيد من التقدم الإحصائي المستمر والدائم.